

لماذا «ثمر» وليس «ثمار»؟

في حياتنا اليومية نعرف الفاكهة كأصناف متعددة، لكن بولس استخدم المفرد عمدًا لِيَصِفَ شخصية روحية واحدة متكاملة.

كما أن ثمرة واحدة يمكن وصفها بصفات عديدة، هكذا ثمر الروح واحد بصفات متعددة.

لا يمكن للمؤمن أن يدّعي المحبة دون لطف، أو الصبر دون تعقّف. فهذه الصفات مرتبطة ببعضها.

قال يسوع:

«... لا يمكن للمؤمن أن يدّعي المحبة دون لطف، أو الصبر دون تعقّف. فهذه الصفات مرتبطة ببعضها.»
(1 كورنثوس 13: 4-8)

الشجرة الواحدة لا تُنتج أنواعًا مختلفة من الثمار. وكذلك المؤمن المملوء بالروح يُظهر ثمار الروح كاملة في حياته.

تسع صفات لثمر واحد

هذه الصفات ليست إنجازات أخلاقية بشرية، بل ثمار طبيعية لعمل الروح القدس

1. المحبة — محبة مضحية غير مشروطة

«(1) 4 :8»

2. الفرح — فرح داخلي ثابت

«(4) 4 :4»

3. السلام — سلام مع الله والناس

«(1) 5 :1»

4. طول الأناة — احتمال الضيقات بلا انتقام

«...»
(29 :11)

9. التَّعَفُّفُ — ضبط النفس.

(1 25 :9)

هذه الصفات معًا تعكس شخصية المسيح.

كيف ننال الروح القدس؟

ننال الروح القدس من خلال:

- التوبة
- الإيمان بالمسيح
- المعمودية

«...»

«الروح القدس عطيته ليس مكافأة للأعمال الصالحة
(1 كورنثوس 3: 2-38))

الروح القدس عطيته إلهية وليس مكافأة للأعمال الصالحة.

لكن بعد قبوله يجب أن نسلك بالروح

«الروح القدس عطيته إلهية وليس مكافأة للأعمال الصالحة
(1 كورنثوس 3: 2-38))

ينمو الثمر عبر:

- الطاعة
- الصلاة
- دراسة الكلمة
- الشركة مع المؤمنين

دعوة للفحص الذاتي

هل تسكن فيك روح الله؟
هل تبت وآمنت واعتمدت بحسب الكتاب؟

«...
...
... 9 : 8 ...»

لكن الخبر السار:

«...
... 13 : 10 ...»

.الدعوة مفتوحة للجميع.

تَمَرُّ وَاِجِدْ... وَحَيَاةً وَاِجِدْهُ فِي الْمَسِيحِ

.المسيحية الحقيقية ليست مظاهر خارجية، بل حياة مملوءة بالروح ومثمرة.

«فَلْيَسْعَ إِلَى ثَمَرِ الرُّوحِ بِاجْتِهَادٍ لِكَيْ تَحَقِّقُوا ثَمَرَهُ»
«فَلْيَسْعَ إِلَى ثَمَرِ الرُّوحِ»
(15 : 8)

فلنسَع إلى ثمر الروح بالتسليم اليومي للروح القدس.

مَارَاتَانَا — الرَّبُّ آتٍ

لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ وَيَمْلَأُكَ مِنْ رُوحِهِ الْقُدُّوسِ.
آمِينَ.

Share on:
WhatsApp